أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ السائدة لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بثانويات مدينة ورقلة

مسعودة هتهات & أ.د/نادية بوشلالق
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
مخبر الممارسات النفسية و التربوية

Abstract:

The present study aim is to find out the most predominant thinking styles according to the theory of Sternberg`s mental self-government, among 281 gifted students in Ouargla secondary schools. Sternberg & Wagner (1991) thinking styles measure are used, translated into arab language by Mohamed Abu Hashim (2007) . Statistical analysis as percentages and "T" test to study the differences between the intermediate variables are calculated.

Data analysis revealed that:

- the legislative thinking style is the most prevalent among gifted students,

-no statistically significant differences between the average scores of male and female students in all thinking styles except in (royal and external),

-no statistically significant differences between the scientific and literary students in all thinking styles except in (judgmental and internal),

Keywords: Thinking styles, Sternberg`s mental self-government

ملخص:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ السائدة لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بثانويات مدينة ورقلة. وقد تكونت عينة الدراسة من 281 تلميذا متفوقا يزاولون دراستهم بثانويات مدينة ورقلة، وقد تم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner 1991)، المترجمة الي اللغة العربية من طرف السيد محمد أبو هاشم (2007).

وللإجابة علي تساؤلات الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية ، واختبار"ت" لدراسة الفروق بين المتغيرات الوسيطية. وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة أن أسلوب التفكير التشريعي كان الأسلوب الأكثر انتشارا لدى التلاميذ المتفوقين ، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في أساليب التفكير ماعدا أسلوب التفكير (الملكي والخارجي) ، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والأدبي في أساليب التفكير، ماعدا أسلوبي التفكير (الحكمي والداخلي) ،و قد تم تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري للموضوع.

الكلمات المفتاحية:أساليب التفكير، نظر ية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ.

مشكلة الدراسة

يعد مفهوم أساليب التفكير، من المفهومات الحديثة التي ظهرت في السنوات العشرين الأخيرة، ونبع اهتمام الباحثين وعلماء النفس بدراسة أساليب التفكير من خلال اعتباره من العوامل الأساسية المؤثرة في العملية التعليمية (Fernando Doménech-Betoret, 2014, 89) سواء أكان في التعليم الجامعي أم ما قبل الجامعي، نظر اً لأن معرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الطلاب تساعدنا في تحديد الطرائق المناسبة لتعليمهم، وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم، بما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بالعملية التعليمية

ويمكن ملاحظة الفروق الفردية بين التلاميذ في أداء ما يوكل إليهم من مهام، وفي طريقة استخدامهم للمعلومات في حل ما يواجهونه من مشكلات حياتية، أو أثناء عملتي التعليم والتعلم، كل حسب طريقته أو أسلوبه في التفكير، وهذا يدل على تعدد واختلاف أساليب التفكير، ففي السنوات الأخيرة من القرن العشرين تم وضع الكثير من التصورات النظرية المختلفة لأساليب التفكير، والتي فاق عددها (71) نظرية، وكذا في الخمس وعشرين سنة السابقة تم التركيز عليها، وتقديم الكثير من المراجعات لكيفية تقسيم الأساليب وتصنيفها في فئات مختلفة .

(Tine Nielsen, 2014, web)

ويعد نموذج روبرت ستيرنبرغ (Robert J. Sternberg) ، من أهم وأوضح هذه التصورات الحديثة حيث يعرف كلمة "أسلوب" على أنها الطريقة المفضلة التي يتخذها الفرد في معالجته للمعلومات الخارجية وقيامه بالمهام المختلفة، ومصطلح أساليب التفكير يشمل هذا المفهوم" (Robert J. Sternberg, et al, 2012.01) ، ويؤكد ستيرنبرغ على أهمية دراسة أساليب التفكير، حيث يشير إلى أن القدرة على فهمها وتميز ها لدى التلاميذ تساعد المعلم في تحسين مستواهم الدراسي، من خلال استغلال أقصى حد ممكن لكل تلميذ وفقا لأسلوبه في التفكير.

(Li-fang Zhang .Robert J. Sternberg, 2010. 245)

وقد حدد ستيرنبرغ ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تتدرج تحت فئات خمس وهي: الشكل ويشمل أساليب التفكير(الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقلى)، والوظيفة وتشمل(التشريعي، التنفيذي، الحكمي)، والمستوى (العالمي، المحلي)، والنزعة (المتحرر، المحافظ)، والمجال (الخارجي، الداخلي)، ثم أعاد تصنيف هذه الأساليب الثلاثة عشر في ثلاثة أنماط استنادا لدراسات امبريقية موثقة (Li-fang Zhang, 2005, 1915)

وترتبط أساليب التفكير كذلك ارتباطا ايجابيا مع كل من القدرات الخاصة بالتعلم، والذكاء، والتحصيل الدراسي حسبما تشير إليه الدراسات والأبحاث ومن أمثلتها: دراسة بورشو بيسيرين و عطية اوزديمير(2010)، التي هدفت لدراسة العلاقة بين أساليب التفكير، ونوع الذكاء لدى معلمي مرحلة ما قبل المدرسة، وطبقت على عينة من (75) معلما، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين أساليب التفكير والذكاء، وأظهرت أيضا أن أسلوب التفكير التشريعي كان الأسلوب السائد لدى أفراد العينة، في حين كان الأسلوب الأقل سيادة هو أسلوب التفكير الاقلي. (Burcu Beceren, Atiye Özdemir;) 2010 P2131 ، دراسة احمد أليبو وآخرون (2012)، التي هدفت لدراسة العلاقة بين أساليب التفكير وأفضلية استخدام اليد، حيث طبقت على عينة قدرت بـ(200) طالبا جامعيا، واستخدم مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ ، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين أفضلية استخدام اليد وكل من أساليب التفكير التشريعي، والقضائي، والتنفيذي، والهرمي والملكي والاقلي، والعالمي والمحلي، والمتحرر، والمحافظ، وأظهرت الدراسة أيضا أن الطلبة الذين يفضلون استخدام اليد اليمنى يسود بينهم أسلوب التفكير التنفيذي والمحلي، أما الطلبة العسر فتسود بينهم أساليب التفكير التشريعي والقضائي والهرمي.

(Ahmad Alipour, et al, 2012, 22)

دراسة علي عبدي Ali Abdi (2012)، التي هدفت لدراسة العلاقة بين أساليب التفكير والتفكير الناقد لدى التلاميذ، حيث طبقت على (207) تلميذا اختيروا من مستويات مختلفة بطريقة عشوائية، وطبق عليهم مقياس ستيرنبرغ للأساليب التفكير، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والتفكير الناقد، حيث أن للأساليب التفكير القدرة على التنبؤ بمهارات التفكير الناقد للتلميذ. (Ali Abdi:2012, 1719)

دراسة ايبرو تيميز (Ebru Temiz) (2012)، التي هدفت لمعرفة أساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، حيث طبقت الدراسة على (168) طالبا من مختلف أقسام كلية الفنون الجميلة من جامعة نيجد (Nigde University)، واستخدم مقياس ستيرنبرغ للأساليب التفكير، وأظهرت النتائج أن الأسلوب السائد لدى طلبة الفنون الجملية هو أسلوب التفكير الداخلي. (Ebru Temiz:2012, 148)

دراسة اليزابتا ساغون وماريا دو كارولي Elisabetta Sagone, Maria De Caroli (2013)، التي هدفت لدراسة العلاقة بين أساليب التفكير وكل من المرونة النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين الايطاليين، حيث طبقت على عينة قدرت بـ(130) مراهقا ايطاليا، وتم استخدام مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والمرونة وفاعلية الذات .

(Elisabetta Sagone, Maria De Caroli, 2013,838)

من خلال نتائج هذه الدراسات نستخلص أيضا وبطريقة غير مباشرة، أن ضعف الاهتمام بأساليب التفكير التي يجب إن يكتسبها التلاميذ قد تودي إلى اكتسابهم أنماطا مختلفة من أساليب التفكير الخاطئة، التي تقودهم إلى نتائج غاية في السوء ، مثل تأثرهم بالأقوال المتواترة وقبولها كما هي دون البحث فيها، والانقياد للعواطف، والهروب من مواجهة المشكلات أو طرحها على غيرهم لحلها، وبذلك يغلب على تفكيرهم التفكير الآلي الروتيني الذي لا يذهب بعيداور اء الأشياء الموجودة، لذلك كان التركيز على الفئة المتفوقة من التلاميذ باعتبارهم يمثلون البيئة المناسبة، والاعتماد عليهم لمعرفة أساليب التفكير المناسبة والملائمة والتي تعتبر من بين أهم عوامل نجاحهم وتفوقهم.

ويعتبر التفوق الدراسي من أهم المواضيع التي استدعت اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء، وهذا من اجل إيجاد الطرق والوسائل، وتحديد البرامجو المناهج التربوية التي يمكن تقديمها من اجل تحسين وتطوير المستوى التحصيلي للتلميذ، ولا شك أن هذا الاهتمام له ما يبرره ، ذلك أن المتفوقين دراسياً هم الثروة القومية لأي بلد ، وهم علماء المستقبل ، وهم المخترعون ، والقادة وركائز تقدم الأمة ونهضتها، ومما تجدر الإشارة إليه أن معظم الأفراد العاديين يشاركون المتفوقين في نفس الخصائص، التي يتمتعون بها ، إلا أن درجة وضوح هذه الخصائص لدى المتفوقين تكون أقوى استناداً إلى مظهر التفوق الذي يبرزه كل منهم في أدائه وسلوكه، حيث تشير الدراسات التي أجراها ستيرنبرغ وزملاؤه إلى أن التلاميذ الذين يتميزون بالأسلوب التشريعي في التفكير عادة ما يكونون من الفئة المتفوقة إذا ما تلقوا تعليما مناسبا (Robert J. Sternberg, 2006, 89) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة مظهر عطيات(2013) التي هدفت إلى استقصاء أساليب التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، والكشف عن الاختلافات في درجات تفضيل أنماط التفكير تبعاً لمتغيرات :الجنس، ونوع الكلية، والمستوى التحصيلي، أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هي الأسلوب التشريعي، فالهرمي، فالخارجي، ثم المتحرر، ثم الأحادي، وكذا وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أساليب التفكير :التشريعي، والقضائي، والمحلي، والهرمي، والداخلي، والخارجي لصالح الطلبة ذوي المستوى التحصيلي المرتفع (مظهر عطيات، 2013، 1135). وهذه النتيجة من الممكن أن تفيد في اكتشاف التلاميذ الذين يتوفر لديهم قابلية للتفوق من خلال أسلوب التفكير السائد لديهم، وتدعيمهم وتشجيعهم من اجل الوصول إلى أحسن النتائج الدراسية، ومن هنا تولد إحساس لدى الباحثة بأهمية اختيار هذين المتغيرين، ليمثلا نقطة انطلاق لفحص العلاقة بينهما واستكشافها ، وقيام مثل هذه الدراسات في بيئتنا بدوره من الممكن أن يؤدي إلى اكتشاف نتائج جديدة لاختلاف بيئات البحث والعينات.

ووفقا لما سبق عرضه، فان مشكلة الدراسة الحالية تتحد من خلال التساؤلات التالية:

1. ما هي أساليب التفكير الأكثر انتشارا لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص)؟

ولمعالجة هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. توجد أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة بنسبة متقاربة.
2. لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص).

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة من خلال الدور الذي تلعبه الدراسات النفسية في خدمة المجتمع، والاهتمامات الموجهة لدراسة التلاميذ الذين يعتبرون قادة المستقبل، فلا بد من الحرص على أن يكونوا متمتعين بكافة السمات والمواصفات التي تؤهلهم للتعلم، وكسب المهارات اللازمة لقيادة المجتمع، والقيام بأدوارهم على أكمل وجه في المستقبل،

أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة الحالية في:

- محاولة الكشف على أساليب التفكير السائدة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة،
- ومعرفة وجود فروق فيها باختلاف متغيري الجنس، والتخصص.

التعاريف الإجرائية للدراسة:

- **أساليب التفكير:** تم تبني تعريف ستيرنبرغ لها بأنها: الطريقة المفضلة التي يتخذها الفرد في معالجته للمعلومات الخارجية وقيامه بالمهام المختلفة، وهي ليست قدرة إنما تفضيل لاستخدام الفرد للقدرات، وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته عن كل بعد (أسلوب) من أبعاد مقياس أساليب التفكير، والذي يضم ثلاثة عشرة بعدا وهي (الملكي، الهرمي، الفوضوي، لأقلى، التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الخارجي، الداخلي).
- **التلاميذ المتفوقين:** يحدد التلاميذ المتفوقين في الدراسة الحالية بالتلاميذ الذين يزاولون دراستهم بثانويات مدينة ورقلة ، والذين تحصلوا على معدل: 20/15 وما فوق.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية في ثانويات مدينة ورقلة ، والتي تتمثل إداريا ببلدية ورقلة.
- الحدود البشرية: تتمثل حدود الدراسة البشرية في التلاميذ المتفوقين المتمدرسين بثانويات مدينة ورقلة.

الإطار النظري للدراسة:

- **أساليب التفكير وفق نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ:**

يشير ستيرنبرغ إلى أن أسلوب التفكير هو تفضيل لاستخدام قدرات الفرد بطرق معينة. وهو ليس قدرة بحد ذاته ولكنه الطريقة التي يفضل الفرد الاستفادة بها من قدراته، وبالتالي، عندما نتحدث عن الفروق الفردية في أساليب التفكير، فنحن نتحدث فقط عن الفروق والاختلافات، وليس المقارنة بين من الأفضل ومن الأسوأ (Li-fang Zhang 2010. 245. Robert J. Sternberg)، ولقد شهدت الفترة بين أواخر الخمسينات وبداية السبعينيات انتشار العديد من البحوث والنظريات حول أساليب التفكير، وقد عاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة، وفي سنة 1988، اظهر ستيرنبرغ عن اهتمامه بدراسة أساليب التفكير من خلال اقتراح تصور نظري جديد لها وهو "نظرية الحكم الذاتي الذهني the theory of mental self government". **(Li-fang Zhang, 2005, 1915)**، وقد شبه ستيرنبرغ الأفراد بالدول والمدن التي تحتاج إلى تنظيم وضبط، من خلال تشريعات وقوانين تنظم أمورها، وتحدد أولوياتها، وتحدد مصادر تمكنها من الاستجابة حول التغيرات التي تحدث في العالم، وتخطي العقبات التي تعترضها .كذلك بالنسبة للفرد الذي يحتاج حول تنظيم وضبط أموره وترتيب أولويات حياته وأهدافه، وتذليل العقبات التي تعيق سير حياته وتحقيق أهدافه كما تفعل الحكومة (Ayhan DİKİCİ, 2014, 180) ، وبناء على هذه النظرية افترض "ستيرنبرغ" أن الفرد خلال تعامله مع المواقف المختلفة يستخدم أسلوبا واحد أو أكثر من أساليب التفكير، وأشار إلى وجود ثلاثة عشر نوعا من أساليب التفكير تقع ضمن خمسة فئات هي: الوظائف، الأشكال،

المستويات، المجالات، الميول(Qiuzhi Xie, et al, 2013, 269) ، ويمكن توضيح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير طبقا لهذه النظرية كما يلي:

أولاً: أساليب التفكير من حيث الشكل:

1 **الأسلوب الملكي Monarchic style** ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت ، يعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ، تمثليهم للمشكلات مشوش ، متسامحون ، مرنون ، لديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل ، يفضلون الأعمال التجارية ، والتاريخ ، والعلوم ، منخفضون في القدرة علي التحليل والتفكير المنطقي

2 **الأسلوب الهرمي Hierarchic style** ويميل أصحاب هذا الأسلوب غلي عمل أشياء كثيرة في وقت واحد ، يضعون أهدافهم في صورة هرمية علي حسب أهميتها وأولويتها ، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة ، ويبحثون دائماً عن التعقيد ومرنون ومنظمون جداً ومدركون للأولويات ، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات

3 **الأسلوب الفوضوي Anarchic style** يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، عشوائيين في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام

4 **الأسلوب الأقلي Oligarchic style** يتصف هؤلاء الأفراد باندفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية ، متوترون ، مشوشون ، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة

ثانياً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة:

1 **الأسلوب التشريعي Legislative style** وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار ، التجديد ، التصميم والتخطيط لحل المشكلات ، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً ، ويميلون لبناء النظام والمحتوي لكيفية حل المشكلة 0 ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل : كاتب مبتكر ، فنان ، أديب ، مهندس معماري ، سياسي أو صانع سياسة

2 **الأسلوب التنفيذي Executive style** ويميز الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية ، واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات ، ويميلون إلي تطبيق القوانين وتنفيذها ، والتفكير في المحسوسات ، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات ، ويفضلون المهن التنفيذية مثل : المحامي ، مدير ، رجل الدين

3 **الأسلوب الحكمي Judicial style** وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلي الحكم علي الآخرين وأعمالهم ، وتقييم القواعد والإجراءات ، وتحليل وتقييم الأشياء ، وكتابة المقالات النقدية ، ولديهم القدرة علي التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد ، وتقييم البرامج ، والإرشاد والتوجيه

ثالثاً: أساليب التفكير من حيث المستوي:

1 **الأسلوب العالمي Global style** ويتصف هؤلاء الأفراد بتفضليهم للتعامل مع القضايا المجردة ، والمفاهيم عالية الرتبة ، والتغيير والتجديد والابتكار ، والمواقف الغامضة ، والعموميات ، ويتجاهلون التفاصيل

2 **الأسلوب المحلي Local style** ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل ، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل

رابعاً: أساليب التفكير من حيث النزعة:

1 **الأسلوب المتحرر Liberal style**يتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجر اءات ، والميل إلي الغموض والمواقف غير المألوفة ، ويفضلون أقصي تغيير ممكن

2 **الأسلوب المحافظ Conservation style** ويتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام

خامساً: أساليب التفكير من حيث المجال:

1 **الأسلوب الخارجي External style** ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلي الانبساط ، والعمل مع فريق ، ولديهم حس اجتماعي ، ويكون علاقات اجتماعية ، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية

2 **الأسلوب الداخلي Internal style** يفضلون العمل بمفردهم ، منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة ، يتميزون بالتركيز الداخلي ، يميلون إلي الوحدة ، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين ، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية .

(Robert J. Sternberg, Li-fang Zhang.2010. 247)

وقد أعادت " تشانغ" تصنيف هذه الأساليب في ثلاث مجموعات أو أنماط:

1 **النمط الأول:** ويضم أساليب التفكير الأكثر توليدا للإبداع، وذات المستوى الأعلى من التفكير المعرفي المعقد، وهذه الأساليب هي: التشريعي، القضائي، الهرمي، العالمي، الليبرالي.

2 **النمط الثاني:** تتضمن مستوى اقل من التفكير المعرفي المعقد، وتضم أساليب التفكير التنفيذي، المحلي، الملكي، والمحافظ.

3 **النمط الثالث:** يضم الأساليب التي لم تصنف في النمطين الأول والثاني، لان الأفراد الذين يستخدمون هذه الأساليب يظهرون خصائص كلا المجموعتين السابقتين بناء على ما تتطلبه المهمة المراد إتمامها، ويضم هذا النمط أساليب التفكير الفوضوي، الداخلي، الخارجي، وأسلوب التفكير الاقلي.

(Fernando Betoret , Amparo Artiga , 2014, 89)

الخصائص العامة لأساليب التفكير حسب نظرية التحكم العقلي الذاتي: يوضح (ستيرنبرغ، 1997، 2010) بعض الخطوط العريضة التي توضح بشكل أعمق مفهوم أساليب التفكير، وهي كالتالي:

• أساليب التفكير هي تفضيلات استخدام القدرات، وليس القدرات نفسها، حيث يبين ستيرنبرغ أن هناك فرق بين مدى إبداع التلميذ (قدرة على الإبداع)، وبين ميله إلى أن يكون مبدعا (أسلوب).

• لا يجب تقييم ووصف أساليب التفكير بأنها "جيدة" أو "سيئة"، فالأحرى من ذلك كيفية التوافق بين المعلم والتلميذ، وبين التلميذ والمادة التعليمية، فأسلوب التلميذ الذي يقرر المعلم انه جيد ومناسب قد يعتبره معلم أخر سيئا والعكس.

• أساليب التفكير ليست ثابتة، حيث تختلف أساليب التفكير لدى الفرد باختلاف المهام والمواقف التي يواجهها، كما أنها يمكن تتغير لدى الفرد أيضا مع امتداد العمر، بالإضافة إلى أن الأفراد أيضا يختلفون في مرونتهم في الانتقال من أسلوب لأخر، لهذا تعتبر قابلة للتعديل، فلا يمكن القول أن هناك فرد "عالق" في أسلوب معين ولا يمكنه تعديله الا إذا كان هو يفضل ذلك.

• يختلف الأفراد في تفضيلاتهم الأسلوبية بعضهم عن بعض، ففي حين يفضل بعض الناس استخدام أنماط معينة بشكل أساسي، نجد آخرين يعتمدون عليها بشكل اقل.

- تخضع أساليب التفكير للحاجات الاجتماعية، ويمكن تعلمها واكتسابها من خلال التفاعل مع المحيط، لهذا ولان لكل مجتمع حاجاته وخصائصه فان أساليب التفكير التي تقدر قيمتها في مجتمع معين قد لا تكون ذات قيمة في مجتمع آخر، فمن الممكن القول أن الأسلوب الذي يؤدي إلى النجاح في مدرسة واحدة مثلا قد يؤدي إلى فشل في بلد آخر.
- أساليب التفكير قابلة للقياس، وذلك باستخدام مجموعة مختلفة من الاستبيانات.

(Robert J. Sternberg, Li-fang Zhang.2010. 246)

منهج البحث: إن اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك، وبما أن موضوع بحثنا يهدف إلى الكشف عن أساليب التفكير والسمات الشخصية التي تميز التلاميذ المتفوقين دراسيا ، فإننا اتبعنا المنهج الوصفي .

مجتمع البحث: تكون مجتمع بحث الدراسة من جميع التلاميذ المتفوقين دراسيا الذين يزاولون دراستهم بثانويات مدينة ورقلة، وقد تم تحديدهم بناء على نتائج الفصل الثاني من السنة الدراسية 2016/2015، حيث ضبط معيار التفوق بناء على الحصول على الإجازتين التاليتين : تهنئة، وامتياز حيث تعادلان الحصول على المعدل 15.00\20 وما فوق، وفق ما تحدده مديرية التربية لو لاية ورقلة .

في جميع ثانويات مدينة ورقلة والتي تتمثل إداريا في بلدية ورقلة، وتكون مجتمع البحث من (281) تلميذا وتلميذة، والجدول الآتي يوضح خصائصه:

جدول1 يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المستوى الدراسي والجنس والتخصص

ن=281

	المستوى الدراسي			الجنس		التخصص	
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	ذكور	إناث	علمي	أدبي
العدد	146	107	28	49	232	268	13
المجموع الكلي	281			281		281	

يلاحظ من خلال الجدول أن العدد الإجمالي لأفراد مجتمع البحث قد بلغ (281) تلميذا وتلميذة، موزعين حسب المستوى الدراسي إلى (146) تلميذا وتلميذة من السنة الأولى، و(107) تلميذا تلميذة من السنة الثانية، و(28) تلميذا تلميذة من السنة الثالثة، أما التوزيع حسب الجنس فنلاحظ أن عدد الذكور بلغ (49) ذكرا، و عدد الإناث بلغ (232) أنثى، في حين وزع أفراد مجتمع البحث حسب التخصص إلى (268) علميين، و(13) أدبيين.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الحالية في جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج و واجنر Sternberg & Wagner (1991)، تعريب السيد محمد أبو هاشم (2007)، وبالرغم من تتمتع هذين المقياسين بالاستقرار فيما يتعلق بالنتائج إذا ما طُبقت في دراسات أخرى خاصة لدى عينات متقاربة والتي تشترك مع عينة التقنين في العديد من الخصائص :كالسن، المستوى التعليمي، الثقافة الاجتماعية السائدة، إلا أننا ارتأينا أن نخضعهما لإعادة تقنين باعتبار أن مثل هذه المقاييس قد تؤثر فيها الخصوصيات الثقافية والاجتماعية التي يتميز بها مجتمع عن آخر بالرغم من الانتماء لنفس الثقافة، فالبعد الثقافي والاجتماعي والبيئي قد يكون له تأثير على استجابات الأفراد سواء ما بين المجتمعات أو حتى ما بين أفراد المجتمع الواحد، خاصة في مجتمع متنوع الثقافات والأعراق كالمجتمع الجزائري عامة والمجتمع الورقلي خاصة، و تم التطبيق على عينة متكونة من (100) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عرضية من ثانوية احمد توفيق المدني.

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية بعد ترتيب الإجراءات بدءا بالحصول على الموافقة بالتطبيق من مديرية التربية لولاية ورقلة، وكذا موافقة مدراء المؤسسات التربوية المعنية وكذا الأساتذة، وأجري التطبيق بشكل جماعي وأثناء الحصص الدراسية وبموافقة التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة قبل أن توزع عليهم أدوات البحث ،كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للمستجوبين من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية، ومن هذه الإجراءات :

- تقديم الطالبة لنفسها والغرض العلمي للبحث.
- تقديم الأداة والتعريف بها والغرض منها.
- شرح طريقة الإجابة على الأدوات، والتأكد من فهم التلاميذ لهما.
- الالتزام باختيار نوع الفقرة التي تناسب شخصية كل تلميذ وبما يتناسب معه باعتبار أن لكل فرد أفكاره وآراءه الخاصة به.
- التحكم الجيد في الفوج أثناء توضيح التعليمات وذلك من اجل توفير الجو الملائم للتلاميذ لتكون إجاباتهم أكثر صدقا وتعبيرا.
- الحرص على أن تكون الإجابة فردية.
- التأكد من عدم نسيان أي فقرة لم يجب عنها قبل تسليم أدوات البحث.
- التأكد من تسجيل جميع البيانات الخاصة.
- شكر التلاميذ على مشاركتهم الفعالة في إعداد الدراسة والتمني لهم بالتوفيق والنجاح في الدراسة.

وقد لوحظ تجاوب كبير وحماسة عالية وسط التلاميذ للإجابة، بالإضافة إلى اهتمام كبير أظهروه انعكس في استفهامات واستفسارات مختلفة ومتنوعة حول موضوع البحث بشكل خاص وعلم النفس بشكل عام.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (17, 0)، وذلك في شقي الدراسة الاستطلاعي منها والأساسي، ووفقا لفرضيات الدراسة فقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: الوزن النسبي، معامل الارتباط "بيرسون"لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، اختبار "ت"لدراسة الفروق بين المتغيرات الوسيطية للدراسة.

1. عرض وتحليل **ومناقشة** وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: توجد **أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة بنسبة متقاربة** "

وللإجابة عن هذه الفرضية ولغرض المعالجة الإحصائية، وتحديد أساليب التفكير المميزة للتلاميذ المتفوقين دراسيا تم الاعتماد على تحديد الوزن النسبي لكل أسلوب من الأساليب الثلاثة عشر، والذي يحسب عن طريق قسمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات التلاميذ على الدرجة الكلية للأسلوب ثم ضرب الحاصل في مئة (100)

الوزن النسبي = المتوسط الحسابي \ الدرجة الكلية للبعد ×100

وعليه فالنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 2 يوضح متوسط الدرجات والوزن النسبي لأساليب التفكير المميزة للتلاميذ المتفوقين ن=281

الأسلوب	عدد البنود	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط	الانحر اف	الوزن النسبي
التشريعي	03	21	17.59	2.58	% 83.76
التنفيذي	04	28	19.24	4.70	% 68.71
الحكمي	05	35	23.62	5.47	% 67.48
العالمي	04	28	17.82	4.41	% 63.64
المحلي	05	35	25.90	5.16	% 74.00
المتحرر	05	35	27.65	5.166	% 79.00
المحافظ	04	28	16.59	5.541	% 59.25
الهرمي	05	35	27.88	5.01	% 79.65
الملكي	04	28	21.83	3.98	% 77.96
الأقلي	05	35	23.51	6.21	% 67.17
الفوضوي	02	14	10.31	2.49	% 73.64
الداخلي	03	21	17.03	3.42	% 81.09
الخارجي	05	35	24.59	6.65	% 70.25
المجموع	**54**	**378**	**273.63**	31.44	**% 72.38**

يتضح من جدول (..) أن المتوسط الكلي للتلاميذ قد بلغ (276.63) ووزن نسبي بلغ (72.38 %) ويتضح أيضا أن أسلوب التفكير التشريعي كان الأسلوب الأكثر انتشارا لدى التلاميذ المتفوقين، بحيث بلغ المتوسط الحسابي والوزن النسبي له (17.59، 83.76%)، يليه أسلوب التفكير الداخلي(17.03، 81.09%) ، في حين كان أسلوب التفكير الهرمي (27.88، 79.65%)، ثم أسلوب التفكير المتحرر(27.65 ، 79.00%)، ثم أسلوب التفكير الملكي (21.83، 77.96%) ، ثم أسلوب التفكير المحلي (25.90 ،74.00%)، ثم أسلوب التفكير الفوضوي (10.31 ،73.64%)، ثم أسلوب التفكير الخارجي (24.59 ،70.25%)، ثم أسلوب التفكير التنفيذي (19.24،68.71%)، ثم أسلوب التفكير الحكمي (23.62، 67.48%)، ثم أسلوب التفكير الاقلي (23.51،67.17%)، ثم أسلوب التفكير العالمي (17.82، 63.64%)، وقد كان أسلوب التفكير المحافظ أقل أساليب التفكير انتشارا بمتوسط درجات بلغ(16.59)ووزن نسبي بلغ(59.25 %).

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن انتشار أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين تتميز بالتقارب الكبير، ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى والتي تنص على " نتوقع وجود أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة بنسبة متقاربة " قد تحققت.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من دراسة طارق عبد الرحيم، إسراء شمس (2014) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة أساليب التفكير المميزة لطلاب كلية التربية بسوهاج وعلاقتها بمستويات الطلاب التحصيلية، وأظهرت النتائج أن أسلوب التفكير الخارجي هو الأسلوب المميز للطلاب الحاصلين على تقدير جيد بينما أسلوب التفكير الهرمي هو الأسلوب المميز للطلاب الحاصلين على تقدير جيد جدا، وأسلوب التفكير الاقلي هو المميز للطلاب الحاصلين على تقدير عام ممتاز(طارق عبد الرحيم، إسراء شمس 2014، ص 106)، ودراسة فاطمة المدني (2013)، التي هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة طيبة، وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التفكير المحافظ هو الأسلوب الأكثر انتشارا بين أقسام الكلية (فاطمة المدني، 2013، ص 456)، و

كذا دراسة ستانلي وآخرون (2011) التي بحثت في الاختلاف بين أساليب التفكير بين تلاميذ الثانويات من أبناء المدينة (272 تلميذا) والتلاميذ الذين ينحدرون من مناطق ريفية(229) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن أساليب التفكير الهرمي والمحلي ساهمت إيجابيا في حين ساهمت أنماط التفكير التشريعي والملكي والفوضوي والعالمي سلبا في التحصيل الدراسي للطلاب.**(Stanley V et al, 2011, 220)**

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مظهر عطيات (2013) التي هدفت إلى استقصاء أساليب التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من طلبة البكالوريوس مؤلفة من (800) طالب وطالبة، طُبقت عليهم قائمة ستيرنبرغ وواجنر لأنماط التفكير بعد التحقق من صدقها وثباتها .وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تفضيل جميع أساليب التفكير قد جاءت مرتفعة، وكانت أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هي النمط التشريعي (مظهر عطيات، 2013، 1135) ، وكذا دراسة كانو غارسيا، و هيوز (2000) التي هدفت للكشف عن أساليب التفكير والتعلم وتحليل العلاقة المتبادلة بينها وتأثيرها على التحصيل الدراسي، وأظهرت أن أسلوب التفكير التشريعي كان سائدا بين التلاميذ الذين تحصلوا على اعلي النتائج الدراسية (Parveen SHARMA, 2011, 117)، ودراسة نافز بقيعي (2012) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أساليب التفكير وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية وطبقت الدراسة على عينية قدرت ب (109) طالبا، وأظهر ت نتائجها سيادة أسلوب التفكير (التشريعي، والتنفيذي، والليبرالي، والهرمي، والأقلي، والخارجي (نافز بقيعي، 2012، 107)، ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بان التلاميذ ذوي أسلوب التفكير التشريعي يميلون إلى التجريب والخبرات المحسوسة, والقدرة على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج في الخبرات الجديدة، والابتكار والتجديد والتصميم والتخطيط لحل المشكلات مع تفضيلهم للمشكلات التي لا يوجد لها حلول مسبقة والقائمة علي التخطيط التكويني مثل كتابة البحوث ، وتصميم المشروعات ، وبناء نظام ومحتوى لكيفية حلها، ويفضلون مستقبلا المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل : كاتب مبتكر ، فنان ، أديب ، مهندس معماري ، سياسي أو صانع سياسة، ومن المعروف أن تلاميذ المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم عادة بين 15 و 17 سنة وبالتالي هم ينتمون إلى مرحلة المراهقة الوسطى (حامد زهر:1986، ص 335)، ولهذه المرحلة حاجاتها وخصائصها المميزة عن باقي المراحل العمرية الأخرى ، فحاجة المراهق إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس ، بالإضافة إلى الحاجة إلي توكيد الذات، والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية (عبد الرحمن الوافي: 2009، ص 172) تحدد نوعية أسلوب التفكير السائد لدى المراهق، وتساعد على تشكل الأسلوب التشريعي بشكل خاص لديه.

2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على "**لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب التفكير بين التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة ورقلة تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص)** ".

- يلخص الجدول الآتي نتيجة حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي التلاميذ المتفوقين (الذكور والإناث) في استجابتهم على فقرات مقياس أساليب التفكير، وذلك باستخدام اختبار "T" لحساب الفروق كأسلوب للمعالجة الإحصائية للفرضية، و النتائج معروضة كالآتي:

الجدول 3 يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي التلاميذ المتفوقين من الذكور والإناث في أساليب التفكير .ن=281

أساليب التفكير	الجنس	ن	م	ع	ت
التشريعي	ذكور	49	17.85	2.26	0.77
	إناث	232	17.54	2.64	
التنفيذي	ذكور	49	19.20	5.84	0.05
	إناث	232	19.25	4.43	
الحكمي	ذكور	49	22.63	5.69	1.40
	إناث	232	23.83	5.42	
العالمي	ذكور	49	17.02	3.68	1.60
	إناث	232	17.99	4.54	
المحلي	ذكور	49	25.48	4.27	0.61
	إناث	232	25.98	5.33	
المتحرر	ذكور	49	28.12	4.50	0.69
	إناث	232	27.55	5.29	
المحافظ	ذكور	49	17.12	6.44	0.64
	إناث	232	16.48	5.33	
الهرمي	ذكور	49	26.77	5.29	1.71
	إناث	232	28.12	4.94	
الملكي	ذكور	49	20.57	4.22	*2.46
	إناث	232	22.10	3.89	
الأقلي	ذكور	49	21.69	7.43	1.95
	إناث	232	23.90	5.87	
الفوضوي	ذكور	49	9.85	2.34	1.42
	إناث	232	10.41	2.51	
الداخلي	ذكور	49	17.00	3.15	0.08
	إناث	232	17.04	3.48	
الخارجي	ذكور	49	22.46	7.83	*2.48
	إناث	232	25.04	6.30	

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في أسلوب التفكير الملكي (ت=2.46) و أسلوب التفكير الخارجي (ت=2.48) وكلا النتيجتين دالتين لصالح الإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في أساليب التفكير الأخرى (الهرمي، الفوضوي، الأقلي، التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الداخلي).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا بالنسبة لجميع أساليب التفكير باستثناء أسلوبين اثنين (الملكي، الخارجي)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مظهر عطيات (2013) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أساليب التفكير الخارجي لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طبيعة أسلوبي الملكي والخارجي هما الأقرب إلي طبيعة الإناث، فالبنات عادة يتصفن بأنهن مدفوعات من خلال هدف واحد طوال الوقت وتتجهن

دائماً لتحقيق هذا الهدف، أكثر من زملائهن الذكور، في حين أنهن أيضا الأقرب لأسلوب التفكير الخارجي على اعتبار أن البنات يتصفن بالانبساطية، والموافقة على العمل في مجموعة، ولديهن الحس الاجتماعي ، وتكون علاقات اجتماعية أكثر من الذكور، وتساعدن في حل المشكلات الاجتماعية.

2 يلخص الجدول الآتي نتيجة حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي التلاميذ المتفوقين (العلميين والأدبيين) في استجابتهم على فقرات مقياس أساليب التفكير، و ذلك باستخدام اختبار "T" لحساب الفروق كأسلوب للمعالجة الإحصائية للفرضية، و النتائج معروضة كالآتي:

الجدول 4 يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي التلاميذ المتفوقين من العلميينو الأدبيين في أساليب التفكير .ن=281

أساليب التفكير	التخصص	ن	م	ع	ت
التشريعي	علمي	268	17.58	2.61	0.24
	أدبي	13	17.76	1.87	
التنفيذي	علمي	268	19.18	4.73	1.01
	أدبي	13	20.53	3.84	
الحكمي	علمي	268	23.43	5.48	*2.66
	أدبي	13	27.53	3.84	
العالمي	علمي	268	17.80	4.36	0.34
	أدبي	13	18.23	5.55	
المحلي	علمي	268	25.85	5.20	0.67
	أدبي	13	26.84	4.05	
المتحرر	علمي	268	27.63	5.13	0.30
	أدبي	13	28.07	5.96	
المحافظ	علمي	268	16.52	5.58	0.98
	أدبي	13	18.07	4.32	
الهرمي	علمي	268	27.91	5.01	0.31
	أدبي	13	27.46	5.39	
الملكي	علمي	268	21.80	3.98	0.50
	أدبي	13	22.38	4.07	
الأقلي	علمي	268	23.46	6.18	0.65
	أدبي	13	24.61	7.01	
الفوضوي	علمي	268	10.30	2.51	0.32
	أدبي	13	10.53	2.02	
الداخلي	علمي	268	16.95	3.47	*3.96
	أدبي	13	18.69	1.37	
الخارجي	علمي	268	24.55	6.66	0.39
	أدبي	13	25.30	6.57	

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ العلميين ومتوسط درجات التلاميذ الأدبيين في أسلوب التفكير الحكمي (ت=2.66) و أسلوب التفكير الداخلي (ت=3.96) وكلا النتيجتين دالتين لصالح الأدبيين.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في أساليب التفكير الأخرى (الهرمي، الفوضوي، الأقلي، التشريعي، التنفيذي، الملكي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الخارجي).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا بالنسبة لجميع أساليب التفكير باستثناء أسلوبين اثنين (الحكمي، الداخلي) وقد اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة مظهر عطيات (2013) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أساليب التفكير الداخلي لصالح طلبة الكليات العلمية، وكذا دراسة فاطمة المدني (2013)، التي أظهرت فروقا في بعض أساليب التفكير بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح الأقسام العلمية في أساليب التفكير (الحكمي، الداخلي) (فاطمة المدني، 2013، ص 456)، لكنها اتفقت مع دراسة عجوة (1998) التي هدفت لفحص علاقة أساليب التفكير لستيرنبرج بكل من: الذكاء العام ، والقدرات العقلية الأولية ، وأنماط معالجة المعلومات ، والتحصيل الدراسي ، وتكونت العينة من (132) طالباً وطالبة بالجامعة وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير، باستثناء أسلوب التفكير الحكمي لصالح طلاب التخصصات الأدبية (السيد أبو هاشم، صافيناز كمال، 2017، web)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التلاميذ ذوي أسلوب التفكير الحكمي وبحكم طبيعته مقارب كثيرا للتلاميذ الذين يختارون التخصصات الأدبية، حيث يميلون إلي الحكم علي الآخرين وأعمالهم ، وتقييم القواعد والإجراءات ، وتحليل وتقييم الأشياء ، وكتابة المقالات النقدية ، ولديهم القدرة علي التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد ، وتقييم البرامج ، والإرشاد والتوجيه، وكذا الحال بالنسبة لأسلوب التفكير الداخلي حيث يفضل التلاميذ الادبيون العمل بمفردهم ، ويكونون منطويين، ويتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلي الوحدة ، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين ، ويفضلون المشكلات التحليلية و الابتكارية، ولهذا فمعظمهم يميل عادة لكتابة الأشعار والخواطر والروايات.

المراجع

1. السيد أبو هاشم، صافيناز كمال (2017): أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة.

faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib1/التعلمdoc. تاريخ الاطلاع 2017

2. حامد زهران(1986): علم النفس النمو. الطفولة والمراهقة، دار المعارف، ط 1.

3. طارق عبد الرحيم، إسراء شمس (2014): أساليب التفكير وعلاقتها بنشاط النصفين الكرويين للمخ البشري، والمستويات التحصيلية لطلاب كلية التربية بسوهاج، المجلة التربوية، ج 36، ص ص 106 131 .

4. عبد الرحمن الوافي (2009): مدخل إلى علم النفس، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 04.

5. فاطمة المدني (2013): أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد 5، ماي 2013، ص ص 456 482

6. مظهر عطيات (2013): أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، المجلّد 40 ، ملحق 03، ص ص 135 1159.

7. نافز بقيعي (2012): أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، المجلد 7، العدد 1، ص ص 107 131.

8. Ahmad Alipour, et al,2012 (): Relationship between handedness and thinking styles in female and male students, Procedia - Social and Behavioral Sciences 32, pp 22 – 28.

9. Ali Abdi (2012): A study on the relationship of thinking styles of students and their critical thinking skills, Procedia - Social and Behavioral Sciences 47, pp 1719 – 1723.
10. Ayhan DİKİCİ (2014): Relationships between Thinking Styles and Behaviors Fostering Creativity: An Exploratory Study for the Mediating Role of Certain Demographic Traits, Educational Sciences: Theory & Practice, 14(1), pp 179-201.
11. Burcu Beceren, Atiye Özdemir (2010): The comparison of prospective preschool teachers' thinking styles and intelligence types, Procedia Social and Behavioral Sciences 2, PP 2131–2136.
12. Ebru Temiz (2012) :An investigation of the thinking-style profiles of fine arts education department students, Procedia - Social and Behavioral Sciences 51, pp 148 – 151.
13. Elisabetta Sagone, Maria De Caroli) 2013): Relationships between Resilience, Self-Efficacy, and Thinking Styles in Italian Middle Adolescents, Procedia - Social and Behavioral Sciences 92, pp 838 – 845.
14. Fernando Betoret, Amparo Artiga (2014): The relationship among students' and teachers' thinking styles, psychological needs and motivation, Learning and Individual Differences, 29, pp 89–97.
15. Li-fang Zhang (2005): Validating the theory of mental self-government in a non-academic setting, Personality and Individual Differences, 38, pp 1915–1925.
16. Parveen SHARMA (2011): A Study Of Learning-Thinking Style Of Secondary School Students In Relation To Their Acadimic Achivment, International Journal on New Trends in Education and Their Implications October, November, December Volume: 2 Issue: 4 Article: 12 , pp 115-123.
17. Qiuzhi Xie, et al(2013): Thinking styles in implicit and explicit learning, Learning and Individual Differences , 23 , pp 267–271.
18. Robert J. Sternberg (2006): The Nature of Creativity, Creativity Research Journal, Vol. 18, No. 1, 87–98.
19. Robert J. Sternberg, Li-fang Zhang (2010): Styles of Thinking as a Basis of Differentiated Instruction, Theory Into Practice, 44(3), 245–253.
20. Robert J. Sternberg, et al (2012): Handbook of Intellectual Styles Preferences in Cognition, Learning, and Thinking, Springer Publishing Company, New York, p 1.
21. Stanley V (2011): Thinking Styles and Academic Performance Among Tribal and Non-tribal Students, Psychol Stud, 56 (2), pp 220–231.
22. Tine Nielsen (2014): Intellectual style theories: different types of categorizations and their relevance for practitioners.

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4320160/ تاريخ الاطلاع: 2016/10/25